قصر الأمل

قال : " قصروا الأمل وأثبتوا آجالكم بين أبصاركم واستحيوا من الله حق حيائه " .

32 - حدثنا عبد الله قال : حدثني محمد بن العباس قال : حدثنا وكيع عن سفيان قال : الزهد في الدنيا قصر الأمل ليس بأكل الغليظ و لا لبس العباء .

33 - حدثنا عبد الله قال : حدثني محمد بن العباس قال : حدثنا محمد بن المعمر قال : سأل المفضل بن فضالة ربه أن يرفع عنه الأمل فذهب عنه الطعام والشراب . ثم دعا ربه فرد عليه الأمل فرجع إلى الطعام و الشراب .

34 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد بن الحسين قال : حدثنا رستم بن أسامة قال : حدثنا سويد الكلبي قال : حدثني داود الطائي قال : سألت عطوان بن عمرو التميمي قلت : ما قصر الأمل ؟ قال : ما بين تردد النفس . قال رستم : فحدثت به الفضيل بن عياض فبكى وقال : يقول : يتنفس فيخاف أن يموت قبل أن ينقطع نفسه . لقد كان عطوان من الموت على حذر ! .

35 - حدثنا عبد الله قال : حدثني محمد قال : حدثني رستم بن أسامة قال : حدثنا محمد بن السماك قال : ما رأيت أحدا أشد حذرا من عطوان بن عمرو .

36 - حدثنا عبد الله قال : وحدثني محمد بن عباد بن موسى قال : حدثنا عبيد الله بن محمد القرشي عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن : أن ثلاثة علماء اجتمعوا فقالوا لأحدهم : ما أملك ؟ قال : ما أتى علي شهر إلا ظننت أني أمت فيه . قال صاحباه : إن هذا لأمل ! .

فقالوا للآخر : ما املك ؟ ما أتت علي جمعة إلا ظننت أني سأموت فيها ؟ قال صاحباه : إن هذا لأمل ! .

فقالوا للآخر : ما املك ؟ قال : ما أمل من نفسه في يد غيره ؟ ! .

37 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد بن الحسين قال : حدثنا الحميدي عن سفيان قال : قال مالك بن مغول : يقال : من قصر أمله هان عليه عيشه .

قال سفيان : يعني في المطاعم والملابس .

38 - حدثنا عبد الله قال : حدثني أبو علي الجروي قال : حدثنا أبو حفص التنيسي قائم بن عبد الله عن هشام بن يحيى الغساني عن أبيه أنه قال : ما نمت يوما قط فحدثت نفسي أني أستيقظ منه ! .

39 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا سعدويه وإسحاق بن إبراهيم عن أبي معاوية عن هشام عن الحسن قال : قيل : يا أبا سعيد ألا تغسل قميصك ؟ قال : الأمر أعجل من ذالك ! .

40 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا إسحاق قال : حدثنا سفيان عن أبي موسى عن الحسن قال :

قال بني له : يا أبه إن هذا السهم قد انكسر . قال : أيه ؟ قال : هذا . فلحظ إليه لحظة ثم قال : الأمر أسرع من ذالك ! .

41 - حدثنا عبد ا قال : وحدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : أخبرنا يحيى بن يمان عن أشعث بن إسحاق عن الحسن قال : الموت معقود بنواصيكم والدنيا تطوى من ورائكم .

42 - حدثنا عبد ا قال : حدثني محمد بن عباد العكلي قال : حدثنا الأسود بن عامر قال : حدثنا حماد بن سلمة عن حميد الطويل . أن بكر بن عبد ا المزني لقي أبا جميلة فقال : يا أبا جميلة كيف أنت ؟ قال : أنا وا هكذا : كرجل ماد عنقه والسيف عليها ينتظر متى تضرب عنقه ! .

43 - قال : حدثنا عبد ا قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثنا القاسم بن عمرو بن محمد قال : حدثنا سويد بن عمرو قال : سمعت داود الطائي يقول : لو أملت أن أعيش شهرا لرأيتني قد أتيت عظيما ! .

وكيف أؤمل ذالك وأرى الفجائع تغشى الخلق في ساعات الليل و النهار ! .

44 - حدثنا عبد ا قال : حدثنا محمد قال : حدثنا القاسم بن أبي سعيد قال : حدثني إبراهيم بن خازم بن سلمة الفراء قال : سمعت محمد بن النضر الحارثي يقول : إلى ا أشكو طول أملي وعند ا أحتسب عظيم غفلتي ! .

45 - حدثنا عبد ا قال : حدثني محمد بن العباس قال : حدثنا يحيى بن المتوكل قال : حدثنا المبارك عن الحسن قال : كان أحدهم يتخذ القصبة ويجعل فيها خيطا يعلقها في إصبعه فيها ماء يريد إذا بال أن يتوضأ مخافة أن يأتيه أمر ا ! .

46 - حدثنا عبد ا قال : حدثنا أبو بلال الأشعري قال : حدثنا جابر بن سليمان عن أبي عمير المكي عن حوشب قال : كان رسول ا A يقول في دعائه : " اللهم إني أعوذ بك من دنيا تمنع خير الآخرة وأعوذ بك من حياة تمنع خير الممات وأعوذ بك من أمل يمنع خير العمل "